طائفة عزموا على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في سفر فوقفوا في طريقه فلما بلغ أمرهم تنحّى عن الطريق وسمّاهم رجلاً رجلاً قوله ولقد همّت
بهم [illegible] وفي [illegible] تعالى مريد بلا همّة أي لا عزم له على أن يفعل لأن الهمّة والعزيمة يعودان على من لم [illegible] على
فعل شيء في المستقبل وفي الحديث من كانت الدنيا همّته [illegible] أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت همّته
الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ذليلة والهمّة [illegible] العزم الجازم وفي حديث صفاته تعالى لا تدركه بعد الهمم
أي الهمم البعيدة وبعيد ما تعلقها بطلب الأمور [illegible] أي لا تدركه النفوس ذوات الهمم البعيدة وإن أمعنت في الطلب [illegible]
في الدعاء أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل قيل هذا الدعاء من جوامع الكلم لأن أنواع الرذائل ثلاثة نفسانية وبدنية وخارجية
والأول بحسب القوى التي للإنسان العقلية والغضبية والشهوية ثلاثة أيضاً والهم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية
والعجز والكسل بالبدنية والضلع والغلبة بالخارجية والدعاء مشتمل على الكل وفي دعاء أعوذ بك من الهم والغم والحزن قيل الفرق بين الثلاثة
هو أن الغم قبل نزول الأمر ويطرد النوم والهم بعد نزول الأمر ويجلب النوم والحزن الأسف على ما فات وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم
والهمّة الأمر [illegible] والمهم الأمر الشديد وقوله الأهم فالأهم [illegible] هو الوصول إلى ساحل العزة وفي حديث صفات المؤمن بعيد همّه
طويل غمّه وذلك لنظره إلى ما بين يديه من الموت وما بعده [illegible] بعد همّه في المطالب العالية والسعادة الباقية وشغل نفسه بعبادة
ربه وهمّ المرض [illegible] والهمّ بالكسر والتشديد الشيخ الكبير والمرأة همّة والهمام الملك العظيم الهمّة والهامة بالتشديد [illegible]
الهوام كما تقدم دواب قال الجوهري ولا يقع هذا الاسم إلا على المخوف من الأحناش كالحية ونحوها وقد تطلق الهوام على ما يقتل من الحيوان
كالحشرات ومنه الحديث أعيذ نفسي من كل شيطان وهامة [illegible] في هذا الأمر ولا همّة [illegible] والهمهمة ترديد الصوت
في الصدر والاهتمام الاغتمام ومنه الحديث إذا كان الله قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا **هيم** قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قيل هي
الإبل العطاش ويقال الرمل حكاية عن الأخفش وفي الحديث وقد سئل عن الرجل يشرب بنفس واحد قال يكره ذلك وذلك شرب الهيم قيل
وما الهيم قال الإبل وفي حديث أبي بصير قال سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة أنفاس أفضل في الشرب من نفس واحد وكان يكره أن يتشبه
بالهيم وقال الهيم [illegible] وفي الخبر لا صفر ولا هامة [illegible] منها أن العرب كانت
تتشاءم بالهامة وهي الطائر المعروف من طير الليل وقيل هي البومة كانت إذا سقطت على دار أحد قالوا نعت إليه نفسه أو بعض أهله ومنها أن العرب
كانت تعتقد أن روح القتيل الذي لم يؤخذ بثأره تصير هامة [illegible] وتقول اسقوني [illegible] فإذا أخذ بثأره طارت وقيل كانوا يزعمون أن
عظام الميت وقيل روحه تصير هامة ويسمونها الصدى [illegible] أكثر العلماء وهو المشهور [illegible]
[illegible] ذهب من العشق وغيره وقلب مستهام أي هائم والهيام العطش ومنه [illegible] والهيام بالضم حالة
شبيهة بالجنون تكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك [illegible] قال الجوهري [illegible] الرأس والجمع هام ومنه
الحديث [illegible] هام الكفار [illegible] والدماغ ومنه حديث الحمام [illegible] على
هامتك [illegible]

باب ما أوله الياء

يتم قوله تعالى فأما اليتيم فلا تقهر اليتيم يجمع على أيتام ويتامى [illegible] جمع يتيم ويتيمة
والأصل يتائم فقلبت [illegible] قال في المغرب [illegible] قال الجوهري [illegible] في الناس من قبل الأب وفي البهائم
من قبل الأم [illegible] واليتيم من الجواهر [illegible] يتم الصبي بالكسر [illegible] **يسم**
الياسمين نبت معروف قال الجوهري هو معرب [illegible] **يمم** قوله تعالى فتيمموا صعيداً
أي اقصدوا الصعيد الطيب يقال [illegible] ثم كثر استعمالهم هذا اللفظ حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد
وفي الشرع المسح المذكور [illegible] قوله تعالى لا تيمموا الخبيث منه تنفقون أي لا تعمدوه وتقصدوه [illegible]
الكلام [illegible] واليم البحر [illegible] قال الجوهري [illegible]
[illegible] اليمامة [illegible] بلاد [illegible]
[illegible] **يوم** قوله تعالى
خلق الأرض في يومين [illegible] في أربعة أيام [illegible]
والبهائم والطير وحشرات الأرض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف و

الشتاء

[illegible]

الشتاء يرسل الله الرياح والأمطار والأنداء والطلول من السماء فيلقح الأرض والشجر وهو [illegible] ثم يجيء بعده الربيع فيه وقت معتدل حار
وبارد فتخرج الشجر ثمارها والأرض نباتها فيكون أخضر ضعيفاً ثم يجيء وقت الصيف وهو حار يابس فتنضج الثمار وتيبس الحبوب التي هي أقوات
العام وجميع الحيوان ثم يجيء من بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شيئاً واحداً لم يخرج النبات من الأرض ولو كان كله ربيعاً
لم تنضج الثمار ولم تبلغ الحبوب ولو كان كله صيفاً لاحترق كل شيء في الأرض وهكذا فجعل الله هذه الأوقات لصلاح العباد وجعل الله هذه
الأوقات سواء للسائلين يعني المحتاجين لأن كل محتاج سائل كذا في الرواية عنهم عليهم السلام قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ
هذا يوم بالرفع والإضافة وبالنصب أما أنه ظرف لقال وأما على أن هذا مبتدأ والظرف خبر قال الشيخ أبو علي قوله لمسجد أسس على التقوى
من أول يوم قال من أول الأيام كما يقال لقيت كل رجل يريد كل الرجال واليوم معروف من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس قوله تعالى فكلوا و
اشربوا [illegible] والجمع اليوم أيام وأصله أيوام فأدغم قوله وذكرهم بأيام الله [illegible] من الفرعون وظلل عليه الغمام وقيل بنقم الله
[illegible] من الأمم السالفة فيكون أيام الله كناية عن [illegible] التي نزلت بمن مضى في الأيام الخالية قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً
قال الشيخ أبو علي قرأ ابن كثير وأهل البصرة يوم لا تملك بالرفع والباقون بالنصب والمعنى يوم لا يملك أحد الدفاع عن غيره ممن يستحق
العقاب لا يملك [illegible] من الناس ذلك قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام قيل هي أيام العجوز وذلك أن عجوزاً من عاد دخلت سرباً
فانتزعتها الريح في اليوم الثامن وأهلكتها وقيل سميت أيام العجوز لأنها في عجز الشتاء أي آخره وفي الحديث لا تعادوا الأيام فتعاديكم قال أبو الحسن
الثالث عليه السلام نحن الأيام [illegible] محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والأحد أمير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر
ابن محمد عليهم السلام والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق وهو
الذي يملؤها قسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً فهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة وأيام العرب وقائعها وفي حديث أبي
الحسن قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم قال بعض الأفاضل اليوم الأول [illegible] يوم ويوم الأخير [illegible]
وقوله ويوم لا [illegible] خبران للمبتدأ المحذوف [illegible] من قبيل الرمان حلو حامض [illegible] تمام الكلام [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] أن تقول اليوم الأول لا يصح حمله على المبتدأ فكيف يجعل خبراً عنه فليس هذا التركيب من قبيل الرمان
حلو حامض لامتناع الاقتصار على خبر واحد [illegible] من التكليف ويام ابن نوح غرق في الطوفان [illegible]

كتاب النون

باب ما أوله الألف

بسم الله الرحمن الرحيم **أبن** في الحديث [illegible]
[illegible] أبان [illegible] كل الفواكه [illegible]
[illegible] العيب [illegible] والأبنة بالضم العقدة في العود **أتن** الأتان بالفتح الأنثى من الحمير ويجمع في القلة على آتن مثل عناق
وأعنق وفي الكثرة على أتن [illegible] وأما قول الشاعر [illegible] أتانك [illegible] بسطام بن قيس [illegible] الاستعارة و
المراد [illegible] **أجن** في الحديث [illegible] الوضوء في الماء الآجن أي المتغير لونه وطعمه يقال أجن الماء
[illegible] اسم فاعل [illegible]
[illegible] والإجانة بالكسر والتشديد واحدة الأجاجين وهي المركن [illegible] يغسل فيه الثياب والإجانة
[illegible] الأجاجين [illegible]
واحدة الوحنة **أحن** في الحديث ألا إن كل دم كان في الجاهلية وإحنة فهي تحت قدمي هذه [illegible] الإحنة [illegible] وفي كلام أهل اللغة الإحنة
[illegible] واحدة الإحن وهي الضغائن [illegible] وأحن الرجل يأحن من باب تعب حقد وأظهر العداوة والإحن اسم منه و
الجمع إحن كسدرة وسدر **أذن** قوله [illegible] الأذن [illegible]
[illegible] قل أذن خير لكم [illegible]
المكروه [illegible]
[illegible]
وإذن [illegible]
ومن الرسول [illegible] القتال [illegible] ثم أذن مؤذن أي نادى منادٍ [illegible] على سواء أي أعلمتكم [illegible]

هيم
باب ما أوله الياء
يتم
يمم
يوم
كتاب النون
باب ما أوله الألف أبن
أتن
أجن
أحن
أذن

Copyright © King Saud University